

وهي بيت المقدس الى الكعبة **لله المشرق والمغرب** الآية ورا عليهم بان الله  
 يحكم ما يريد ويولي عباده حيث يشاء لان الجهاد كلها له **وكنتم بعد**  
**ما هديناكم جعلناكم امة وسطا** اي خيارا **اشهد اعلى الناس** اي تشهدون  
 يوم القيامة بلاغ الرسل الي توحيهم **عليكم شهيدا** اي بالما لكم قاله  
 عليه الصلاة والسلام اتول كما قال اخي عيسى وكنتم عليهم شهيدا  
 ما دمت فيهم الآية فان قيل لم قدم المجرور في قوله **عليكم شهيدا**  
 واخره في قوله **اشهد اعلى الناس** فالجواب ان تقديم المجرور في  
 بيده الضم فقدم المجرور في قوله **عليكم شهيدا** الاختصاص بهما و  
 النبي صلى الله عليه وسلم بدمته ولم يهدسه في قوله **اشهد** شيئا  
 اعلى الناس لانه لم يقصد المحصر **القبلة التي كنت عليهما** فيما تولى ان  
 الهدى منها الكعبة وهو قول ابن عباس والاخر بما نيت المقدس وهو  
 قول قتادة وعطاء والسدي وهذا مع ظاهر قوله **كنت عليهما** لان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الي بيت المقدس ثم انصرف  
 عنه الى الكعبة وما قول ابن عباس **تسا وليه** بوجهين الاول  
 ان كنت بمعنى انت والثاني قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 صلى الي الكعبة وقيل بيت المقدس واغراب التي كنت عليهما مفعول  
**جعلنا** او صفة للقبلة ومعنى الآية علي القولين اختيارا ووقفة  
 للناس بما للقبلة فاما علي قول قتادة فان الصلاة الي بيت  
 المقدس فتنة للعرب لانهم كانوا يعظمون الكعبة او فتنة لمن انكر  
 تحويلها وتقديره علي هذا ما جعلنا صرف القبلة التي كنت عليهما  
 وهذا الظاهر لان الفتنة انما وقعت عند هجرة القبلة واما  
 علي قول ابن عباس فان الصلاة الي الكعبة فتنة لليهود لانهم  
 يعظمون بيت المقدس وهم مع ذلك يكرهون الشيخ فانك واخرف  
 القبلة او فتنة لخصا المسلمين حتى رجع بعضهم الى الاسلام  
 حين صرفت القبلة **نعم** اي العلم الذي تقوربه اجمعة علي

الهدى



الهدى وهو اذا ظهر في الوجود ما لعبد الله **يقرب علي عتبه**  
 عبارة عن الارتداد عن الاسلام وهو تشبيهه بن رجوع عيسى الى ورا  
**وان كانت** ان تخمفة من التفضيل واسم كان صفة الفعلة وهي التحول  
 عن القبلة **ايما نكم** هنا قيل صلاتكم الي بيت المقدس واستدل به  
 من قال ان الاعمال من الايمان وقيل معناه فهو كعق الايمان حين  
 انقلب غيركم بسبب تحويل القبلة **وقيل وجه** كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يرفع رجلاه يوم الصلاة الي الكعبة **نظر المسجد**  
**جمته** و**عانت** **قاي** **بجنته** حين يضمن النبي وحدثت قلوبهم وان كانت  
 جنته في السلطان **وما كعضهم** **تابع** **قتلة** **بعض** لان اليهود لعنهم  
 الله **بشقي** بن العرب والنصارى المشرق **يعرفون** اي يعرفون القرآن  
 او النبي صلى الله عليه وسلم او امر القبلة **كاي** **يرنون** **ابنا هم**  
 متألفة في وصف المعرفة وقال عبد الله بن سلام مصروفي بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم **اشد** من معرفتي بابي لانه ابي قد ملك فيه  
 الشك **ولكن** اي لعل احدا وطل طائفة **وجه** اي جهة ولم تحذف  
 الواو لانه ظرف مكان وقيل لانه مصدر وقبضت صيد ليلوا و  
 علي تياس **هو** **ولها** اي مولها وجه وقوي قولها اي ولاه الله  
 اليها والمعنى ان الله جعل للراية قبلة **فاستغفوا** **الغفرا** اي بادوا  
 الي الاعمال الصالحة **يات بكم الله** اي يرضكم من قبوركم **قول**  
**وجعلكم** **ركنا** **كيرا** **وليا** **طه** ما بعد **له** **ليكون** **لنناس** **الاية**  
 معناها ان الصلاة الا الكعبة تدفع حجة المقترضين من الناس  
 فان اردوا اليه وبجنتهم انهم يجعلون في التمام ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم الى الكعبة قلما صلى اليها المغرب ثم يتوق  
 الي حجة عار المسجون وان اردوا بما قرئت تحته انهم قالوا  
**القبلة** **اي** **اول** **به** **للذين** **ظنوا** **اي** **من** **كلم** **يترجمه**  
 ريمرضن التحول الي الكعبة والانتقال لانه استن

راسد الي السامح